Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد وجد المسلمون فى ذلك الحصن من الشعير والتمر والسمن والزيت والعسل والمتاع شيئًا كثيرًا، وكانوا قد أصابتهم مجاعة قبل أن يفتحوه حتى أكلوا لحوم الخيل. فلما فتحه الله عليهم ووجدوا به ما وجدوا من الطعام والوَدَك[1]، خشى رسول الله ﷺ عليهم أن تشغلهم الغنيمة عن القتال، فبعث مناديًا ينادى فى الناس: أنْ «كلوا واعلِفوا ولا تَحْمِلوا»: أى لا تخرجوا بشىء منه إلى بلادكم.

خونة اليهود يدلون الرسول على مخابئهم

وفى ذلك الحصن وجد المسلمون فى بيت تحت الأرض منجنيقًا ودبابات ودروعًا وسيوفًا وكثيرًا من آلات الحرب، فانتفعوا بها فى هذه المعركة أيما انتفاع. وكان الذى دلهم عليه رجل من اليهود، أسره المسلمون وهم يحاصِرون حصن ناعم، فخاف على نفسه أن يقتل، فاستأمن رسول الله ﷺ على نفسه وأهله حتى أمنه، ثم أخبره بما كان فى حصن الصعب من آلات الحرب، ودله على مكانها حين فتح.

ولما سقط حصن الصعب بن معاذ فر اليهود إلى حصن

---

(١) الودك: السمن والزيت ونحوهما.